

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[307] القنوت والدعاء على القبائل: ونجد في الروايات المتقدمة، وغيرها، أنه (صلى الله عليه وآله) قد دعا على القبائل: رعل، وذكوان، وعصية، وبني لحيان، وعضل، والقارة في قنوته بعد الركوع، مدة من الزمن. بل في بعض الروايات: أن ذلك كان بدء القنوت، وما كنا نقنت (1). وتنص الروايات أيضا، على أن دعاء الرسول (صلى الله عليه وآله) عليهم قد كان في صلاة الصبح (2). (1) راجع الفقرة الأخيرة صحيح البخاري ج 3 ص 19 وتاريخ الخميس ج 1 ص 451 والبداية والنهاية ج 4 ص 72 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 139 ومسند أحمد ج 1 ص 302 ومستدرک الحاكم ج 1 ص 226 وتلخيصه للذهبي بهامشه، ونيل الاوطار ج 2 ص 400، وزاد المعاد ج 1 ص 71 والسنن الكبرى ج 2 ص 207 والمنتقى لابن تيمية ج 2 ص 505، والاعتبار ص 85. (2) صحيح البخاري ج 3 ص 19 و 74 ونصب الراية ج 2 ص 127 و 135 وزاد المعاد ج 1 ص 71 ومجمع الزوائد ج 2 ص 138 عن الطبراني في الكبير وفتح الباري ج 8 ص 170 و 171 و سنن الدرامي ج 1 ص 374 ومسند أبي عوانة ج 1 ص 312 و 311 وعمدة القاري ج 17 ص 172 و سنن البيهقي ج 2 ص 199 و 200 و 207 و 244 و 245 و كنز العمال ج 8 ص 53 عن عبد الرزاق، وعن المتفق والمفترق والمصنف للصنعاني ج 3 ص 109 والمحلى ج 4 ص 149 ومسند (*)